

دورة المراقبة		الجمهورية التونسية وزارة التربية ••••• امتحان البكالوريا دورة 2018
الاختبار: التاريخ والجغرافيا	الشعبة: الاقتصاد والتصرف	
الحصة: 3 س	ضارب الاختبار: 2	

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا.

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نص.

مقتطفات من لائحة مؤتمر ليلة القدر (23 أوت 1946)

إن المؤتمر الوطني التونسي المنعقد في 23 أوت 1946 بعدما درس حالة البلاد السياسية واستمع لمختلف الخطباء صادق بالإجماع على العريضة التالية:

حيث أن الدولة الحامية قد سلكت منذ بداية عهد الحماية سياسة تفجير بتجريد الشعب التونسي من أخصب أراضيه وبمنح الموظفين- وجلبهم فرنسيون- أكثر من ثلث ميزانية لا مراقبة عليها... وبإخضاع البلاد التونسية لسياسة مالية ... مضرّة بالاقتصاد التونسي ...

وحيث أن هذه السياسة كانت سياسة تعمير البلاد بالفرنسيين معمرين وموظفين وعن طريق التجنيس ... وحيث أن الإسراف المالي الذي أوجده هذا التعمير الفرنسي الجائر قد أعجز الحماية عن الوفاء بواجباتها الاجتماعية نحو المسلمين في ميادين التموين والسكنى والصحة العامة والتعليم ...

وحيث أن التونسيين قد حُرِّموا في بلادهم من الحزبات الأولية: حزبات التفكير والنشر والقول والاجتماع والتجول ... وحيث أن التضحيات البشرية والمساهمة في المجهود الحربي التي بذلتها البلاد التونسية والتي تُنوسيت بعد الحرب ... من شأنها أن تستوجب إنهاء الحماية وتحرير البلاد التونسية ...

وحيث أن الاستعمار يُعتبر بحق سببا للتنافر بين الدول ومثارا للمشاكل الدولية، قد عبرت الأمم المتحدة على استنكارها له بحكم صريح ... (حق الشعوب كلها في اختيار صورة الحكم الذي ترتضيه لنفسها واسترجاع حقوق السيادة والاستقلال ...).

فلهاته الأسباب:

- يصرح المؤتمر الوطني التونسي بأن الحماية نظام سياسي واقتصادي لا يتفق مطلقا مع مصالح الشعب التونسي ولا مع حقه في التمتع بسيادته.
- يؤكد أن هذا النظام الاستعماري بعد تجربة 65 سنة قد حكم على نفسه بالإخفاق.
- يعلن عزم الشعب التونسي الثابت على السعي في استرجاع استقلاله التام وفي الانضمام كدولة ذات سيادة لجامعة الدول العربية وجامعة الأمم المتحدة ...

المصدر: جريدة النهضة 13 ماي 1947، ورد ب: نور الدين الدقي، تونس من الإبالة إلى الجمهورية 1814-2014.

المنشورات الجامعية بمنوبة، تونس 2016، ص 175-177.

- أدرس النَّصَّ معتمدا على الأسئلة التالية*:
- 1- حدّد الإطار التاريخي للنّص وموضوعه.
 - 2- عرّف ما يلي:
 - جامعة الدّول العربية .
 - الأمم المتّحدة.
 - 3- بيّن بالاعتماد على النّص خصائص السياسة الاستعماريّة الفرنسيّة بالبلاد التّونسيّة. (5 نقاط)
 - 4- استخرج من النّص مقرّرات هذا المؤتمر مبرزا أهمّيّتها بالنّسبة إلى الحركة الوطنيّة التّونسيّة. (4 نقاط)

المنهجية: (4 نقاط) اللغة : (نقطتان)

*تم الإجابة على كل سؤال على حدة.

الموضوع الثّاني: دراسة وثائق: الحرب العالميّة الأولى.

الوثيقة عدد1

برقيّة من سفير فرنسا ببرلين حول استعدادات ألمانيا للحرب بتاريخ 3 ماي 1914.

" إنّ القوانين العسكريّة الألمانيّة الأخيرة كانت نتيجة لأمرين لم يقدرهما الرأي العام بفرنسا كما هو الحال هنا. الأمر الأوّل هو أنّ ألمانيا كانت تطمح إلى الحصول على جزء من المغرب الأقصى وميناء على المحيط الأطلسي، لكنّها لم تنل شيئا من ذلك. واعتبرت ما أسفرت عليه مفاوضات 1911 فشلا ذريعا ... الأمر الثّاني هو أنّ حرب البلقان كشفت لها [ألمانيا] ضعف التّمسك إلى حدّ أضحت معه تعمل على زوالها لتحقيق التوافق مع روسيا.

وشعورا منها بقوّتها، سعت ألمانيا إلى استرداد مكانتها العسكريّة البارزة التي تراها ضروريّة للبقاء وفرض وجودها. ولذلك رفّعت من عدد قوّاتها العسكريّة دون أن تكون لها نيّة الاعتداء التي ينسبها لها الرّأي العام الفرنسي..."

المصدر: برقية من جول كومبون . الوثائق الدبلوماسية الفرنسيّة. برلين . السلسلة الثالثة الجزء الخامس.

الوثيقة عدد2

"معاهدة فرساي" من وجهة نظر ألمانية

"... لم يسبق أن فُرضت على شعب ما سلمٌ أشدّ تكبيلا وقسوة وخزيا كالتّي فُرضت على الشعب الألماني. إنّها سلم فرساي المخجلة.

لقد جرت العادة في حروب القرون الأخيرة أنّ المفاوضات بين المنتصرين والمنهزمين تسبقُ الإعلان عن السلم. لكنّ سلما دون مفاوضات مسبقة، ومفروضة كسلم فرساي هي دون مستوى سلم حقيقيّة ... لأنّها انتزعت سبعين ألف كلم مربع من أراضينا وأكثر من سبعة ملايين من سكّاننا ...

وللإبقاء على العملاق [الألماني] مقيدا تمّ بعث كلّ من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا على جانبيه، ومنحهما حقّ الترفيع بكلّ حرّية في قوّاتهما العسكريّة كما هو الحال بالنّسبة إلى الدّول المنتصرة، في حين وقع التقليل من جيشنا الذي كان في السّابق من أقوى الجيوش وأشجعها في العالم، ليصبح مجرد شرطة يقتصر دورها على حفظ الأمن الداخليّ ..."

المصدر: برنارد فون بيلو*، مذكرات، الجزء الثالث، ورد بموقع "كيبوناكست".

* برنارد فون بيلو (1849-1929) مستشار الإمبراطور الألمانيّ غليوم الثاني بين 1900 و1909.

الوثيقة عدد3

تطور حصّة بعض المناطق من الصادرات العالمية بين 1913 و1924(%)

المناطق	السّنوات	1913	1924
أوروبا		58,7	46,7
أمريكا الشماليّة		14,8	20,3
أمريكا اللاتينيّة		8,6	9,5
آسيا		11,2	16,3
مناطق أخرى		6,7	7,2

المصدر: ورد بكتاب: تاريخ وجغرافيا، بولان، باريس 1994، ص 19.

الوثيقة عدد4

تطور قيمة استثمارات بعض البلدان بالخارج (مليون دولار)

البلدان	السّنوات	1914	1918
المملكة المتّحدة		18000	13400
فرنسا		9000	4300
الولايات المتّحدة الأمريكيّة		3500	7000

المصدر السابق، ص 18.

أدرس الوثائق معتمدا على الأسئلة التالية *:

- 1- حدّد طبيعة الوثائق وموضوعها. (نقطتان)
- 2- عرّف ما يلي: (3 نقاط)
- حرب البلقان.
 - معاهدة فرساي.
- 3- استخرج من الوثائق أسباب الحرب العالميّة الأولى ونتائجها على ألمانيا. (5 نقاط)
- 4- بيّن مظاهر تغيّر موازين القوى الاقتصاديّة على الصّعيد العالمي بين 1913 و 1924. (4 نقاط)

المنهجية: (4 نقاط) اللغة: (نقطتان)

* تتم الإجابة على كلّ سؤال على حدة

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشّح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل: مقال

تستند قوّة الاتّحاد الأوروبي إلى الدّعائم التالية: بناء وحدوي و سياسات مشتركة و عنصر بشريّ متعدّد المزايا. بيّن ذلك مبرزا حدود هذه الدّعائم.

مقياس إسناد الأعداد : المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان

الموضوع الثّاني: مقال

تتباين مظاهر التقدّم الاقتصادي في العالم. بيّن ذلك معتمدا المستويات المجاليّة التالية:

- بين الشّمال و الجنوب.
- بين بلدان الجنوب.
- بين الأقاليم من خلال المثال البرازيلي.

مقياس إسناد الأعداد : المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان